



الجامعة الإسلامية-غزة  
كلية التربية  
قسم المناهج وأساليب التدريس

بحث بعنوان ...

## صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة

مقدم للمشاركة في مؤتمر التواصل والحوار التربوي المقام في الجامعة الإسلامية بغزة

إعداد/

د. فتحية صبحي اللولو

أستاذ مشارك بالمناهج وطرق تدريس العلوم

أ. هاني إسماعيل موسى أبو السعود

ماجستير بالمناهج وطرق تدريس العلوم

للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم وإعداد قائمة بصعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة ومعرفة مستوى صعوبات التواصل التربوي من وجهة نظر معلمي العلوم ومعرفة مدى اختلاف هذه الصعوبات باختلاف ( الجنس - نوع المؤسسة التعليمية ). واستخدم الباحثان لتحقيق هذه الأهداف قائمة مهارات الاتصال التربوي في تدريس العلوم واستبانته صعوبات الاتصال التربوي في تدريس العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة في التعليم الأساسي بقطاع غزة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار (٦٠) معما من وكالة الغوث الدولية و(٦٠) معلما من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، واستخدم الباحثان النسب المئوية واختبار (ت) T-Test، وكانت أهم النتائج أن مهارات التعاون وعمل الفريق سجلت أعلى مستوى من الصعوبات وتلتها مهارات التقمص العاطفي (تفهم الغير والتعاطف معهم)، بينما سجلت مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية أقل مستوى من الصعوبات وتلتها صعوبات التواصل اللفظي، ويوصي الباحثان بضرورة اهتمام المعلمين بصعوبات التواصل التربوي وضرورة توظيف برامج تعليمية تنمي قدرات معلمي العلوم في معالجة الصعوبات.

## Abstract

This study aimed to prepare a list of the skills of communication in the educational teaching of science and prepare a list of the difficulties of communication in the educational teaching of science to the stage of basic in the Gaza Strip and determine the level of difficulties of communication education from the viewpoint of science teachers and find out how different these difficulties, according to (sex - the type of educational institution .) and use the researchers to achieve these goals a list of the skills of communication in the educational teaching of science and questionnaire difficulties of communication in the educational teaching of science, and study sample consisted of (120) teachers in basic education in the Gaza Strip have been randomly selected simple, were selected (60) teachers from the international relief agency, and (60) teachers from schools affiliated to the Ministry of Education, and use the researchers test the T-Test, the results that the skills of cooperation and work of the group recorded the highest level of difficulty, followed by the skills of empathy (understanding others and sympathy with them), while the recorded communication skills with educational means the lowest level of difficulty, followed by difficulties in verbal communication, and recommends that researchers need the attention of teachers, the difficulties of communication, education and the need to recruit and Ministry of Education to provide educational programs develop the capacity of science teachers in dealing with difficulties.

## صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة

### مقدمة:

يكتسب التواصل أهمية بالغة في قيام علاقات مادية ومعرفية بين الأفراد والجماعات، حيث يعتبر ممارسة ضرورية لقطاعات متعددة، ومنها قطاع التربية والتعليم حيث تقوم بين أطرافه المختلفة علاقات تبادل للمعرفة، ويلعب التواصل والحوار التربوي دورا كبيرا في وضع البرامج والمناهج واستمرار تماسكها، ويعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي. و يعتبر الاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل، وتتضمن عملية التواصل في العلوم مساعدة الطالب على القيام بنقل أفكاره ومعلوماته أو نتائجه العلمية إلى الآخرين وذلك من خلال ترجمتها إما شفويا أو كتابيا إلى جداول أو رسومات بيانية أو لوحات علمية أو تقارير بحثية (زيتون ١٩٩٦: ١٩٠٤).

كما تتضمن عملية التواصل مهارات التعبير العلمي بدقة وحسن الاستماع والإصغاء والقدرة على المناقشة العلمية مع الآخرين والقراءة العلمية الناقدة للمعلومات ومهارات كتابة التقارير والبحوث (الأغا واللولو ٢٠٠٩: ١٩٩٤).

كذلك يعتبر تبادل المعلومات أو الأفكار أو الإشارات أو أي وسيلة أخرى تصبح لغة للتفاهم بين الأفراد والاتصال ، يمكن استخدام عدة أنماط أهمها الصور والنماذج والحركة والاتصال الشفهي والتحريري (زيتون ٢٠٠٤: ١٩٨٩) وهي أكثر المهارات التي يعتبر الطالب الفلسطيني في حاجة إليها خاصة في فترة متغيرة الأبعاد السياسية وتقف أمامهم الكثير من العقبات هي المهارات الحياتية والتي تعبر عن الرغبة والمعرفة والقدرة علي حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو اجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب نوعية حياة الفرد والمجتمع وتقاس قوة وصغف المهارات لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية،

ومما لا شك فيه ان تربية الطالب الفلسطيني تحتاج لصيغة جديدة تؤكد علي العديد من المهارات تساعده علي حل مشكلات الحياتية والشخصية والاجتماعية ومواجهة تحدياته اليومية وفي ضوء ذلك تظهر أهمية مهارات التواصل كجزء مهم من المهارات الحياتية في تنمية القدرات

العقلية لمواجهة المشكلات وتحمل المسؤوليات وتعايش مع التغيرات المتسارعة مما يمكن الانطلاق لبناء حياته.

ولقد اهتم العديد من الباحثين لعملية الاتصال والتواصل ، حيث قام العريني (٢٠١١) بدراسة لمعرفة مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية من خلال (المظهر والمكان والزمان والحركات والصوت ) لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلبة ، خلصت الدراسة إلى توفير مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس وعدم وجود فروق بمهارات الاتصال اللفظية باختلاف (التخصص والمعدل التراكمي)

أما عبد السلام(٢٠٠٩) قام بدراسة لوضع تصور لتطوير لتدريس العلوم فى ضوء التوجهات الحديثة حيث حدد مهارات التواصل ضمن توجهه المهارات الحياتية ومن المهارات التى حددها مهارات التواصل بالعلاقات بين الاشخاص ومهارات التفاوض والتقصص العاطفى والتعاون وعمل الفريق ومهارات الدعوة لكسب التأييد وقد تم الاستفاداة من هذه المهارات فى قائمة مهارات التواصل، كما قام ها و سونق ( ٢٠٠٩wsong &Ha ) بدراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الاتصال اللغوي في تعليم العلوم وتعلمها وأظهرت نتائج الدراسة وجود تسعة أنماط للاتصال المتكلم به والمكتوب لدى عينة الدراسة كما ظهر وجود ارتباط بتحسين أداء المعلم وسلوكه التدريسي وهذا مرتبط بمدى تقدير جهود المعلم في التدريس من جانب التلاميذ والإدارة ، كما هدفت دراسة موتيت وآخرون (Mottet& et 2009) إلى تحديد مدى ارتباط إدراك التلاميذ لسلوكيات معلمهم الاتصالية اللفظية من خلال تعليم فعال للعلوم والرياضيات وأظهرت نتائج الدراسة تأثير رغبات التلاميذ في مواصلة دراساتهم والعمل في مجال العلوم والرياضيات مستقبلا من خلال وضوح وتركيز وتلقائية سلوك المعلمين .

أما ماري وآخرون (Mary& et 2007) قامت بقياس مدى ارتباط العدوانية اللفظية لمعلمي الفيزياء كما يدركها الطلاب من خلال سلوكيات اللعب الموجه ضد المجتمع وأظهرت النتائج وجود علاقة احصائية بين عدوان المعلمين اللفظي و سلوكيات اللعب الموجه ضد المجتمع وعلاقة سالبة مع السلوكيات المتوافقة مع المجتمع .

كذلك قام سونسيون وآخرون (Swinson& et 2007) بقياس درجة ارتباط التغذية الراجعة اللفظية لدى المعلمين بالسلوك العدائي اللفظي للتلاميذ وبأداء التلاميذ عموما وأظهرت النتائج أن تلاميذ المجموعة التجريبية كانوا مؤدبين أكثر في الحصص مع ارتفاع مستوى أداء المهارات

لدى المجموعتين التجريبية والضابطة كما اظهر معلمو التجريبية اهتماما فاق أقرانهم معلمي المجموعة الضابطة في صورة تغذية راجعة موجهة نحو انجاز المهمات .

كذلك قامت اللولووقشطة (٢٠٠٦) بدراسة هدفت لمعرفة مستوى مهارات التواصل لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة من خلال قياس مستوى مهاراتهم الحياتية وتم استخدام استبانة طبقت على (٩٣) وأظهرت النتائج تدنى مستوى المهارات الحياتية حيث كانت بنسبة (٧٢%) ومهارات التواصل بنسبة (٧٣%) وهى أقل من مستوى الاتقان الافتراضى (٨٠%)، كما قام قاسم والنقبي (٢٠٠٥) إلى تحديد مهارات التواصل الصفي اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارة القراءة الواعية للمادة المكتوبة هي أعلى مهارات تواصل لدى المعلمين تليها مهارة الكتابة الواضحة ثم مهارة التحدث الشفوي والاستماع الفعال

أما ارتمان (Arteman، ٢٠٠٥) قام بدراسة لمعرفة العلاقة بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي في لقاءات الكتابة ، وأظهرت نتائج الدراسة الاهتمام بالاتصال اللفظي ووجود علاقة ايجابية قوية بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي في لقاءات الكتابة والتكامل بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي له تأثير على أداء المعلمين في التعامل الصحيح وفي تأثير على أداء المتعلمين .

وبناء على ما سبق يتضح أن الحاجة واضحة لتنمية مهارات التواصل وأنه معوقات وصعوبات تقف عائق أمام تنمية عملية التواصل والحوار التربوي داخل الفصل الدراسي و تفعيل التواصل وتنشيط الدرس من خلال وضعيات تعليمية محددة و مدروسة و تركز على مجموعة من المبادئ مثل مبدأ التدرج والتكامل وذلك من أجل تحقيق الكفايات و الأهداف المرسومة في المنهاج الدراسي، ويعتبر التواصل التربوي مع المادة الدراسية بمثابة رسالة تربوية يعمل المدرس في إطارها على نقل الخبرات والمهارات والقيم إلى المتعلم والعمل على ضبط طرائق التفاعل والتبادل، ولكن يجب الأخذ بعين الاعتبار الصعوبات والمعوقات التي تعيق الاتصال والتواصل التربوي ونظرا لحدثة الاهتمام بمهارات الاتصال في تدريس العلوم وقلّة الدراسات في صعوبات الاتصال فيها تتبع أهمية دراسة صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم مما يؤثر في اكتساب الطلبة للمعارف والمعلومات والقيم والاتجاهات العلمية ويساعد في تحقيق أهداف تدريس العلوم حيث اتضح من خلال استطلاع آراء بعض موجهي العلوم وجود مشاكل وصعوبات حقيقية في عملية التواصل من خلال عدم قدرة الطلبة على العمل التعاوني حيث يعتمد بعض الطلاب على الآخر ولا يشارك بعض الطلبة بصورة فعلية في عمليات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتواصل مع المحتوى والخبرات العلمية التي يتضمنها محتوى العلوم والخبرات التي

يتضمنها واجراء التجارب واستخدام الاحهزة العلمية وممارسة النشاطات المطلوبة هذا مما دفع الباحثان لدراسة مشكلة الدراسة .

### مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة؟

### أسئلة البحث:

يتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما مهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة؟
- ٢- ما صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة؟
- ٣- ما مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة تعزى للجنس؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة تعزى للمؤسسة التعليمية (حكومة - وكالة)؟

### أهداف البحث:

- ١- إعداد قائمة بمهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم.
- ٢- إعداد قائمة بصعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة.
- ٣- معرفة مستوى صعوبات التواصل التربوي من وجهة نظر معلمي العلوم ومعرفة مدى اختلاف هذه الصعوبات باختلاف ( الجنس - نوع المؤسسة التعليمية ).

### أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- يوفر قائمة بمهارات وصعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم قد يستفيد منها مشرفي العلوم للمرحلة الأساسية ومعلمي العلوم في تحسين مهاراتهم في التواصل الصفي.
- ٢- يوفر معلومات تربوية عن التواصل التربوي من المأمول أن يفيد منها الباحثون في مجال تدريس العلوم ومعدّي الدورات التدريبية لمعلمي العلوم.

٣- يدرس موضوعا مهما في تدريس العلوم يعتبر في الركائز الأساسية في تحقيق اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية وإثارة التفكير والإبداع وتنمية مهاراتهم العلمية وقدراتهم للتعليم المستمر.

#### حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على معلمي العلوم في مدارس قطاع غزة الحكومية والمدارس التابعة لوكالة الغوث الانروا للصفوف (سابع - ثامن - تاسع) من العام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) بالفصل الدراسي الثاني.

#### منهج البحث :

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة كما هي في الواقع، والتي يعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، ويؤدي ذلك في الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة، من أجل معرفة أهم الصعوبات التي يواجهها المعلم .

#### فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة تعزى لجنس المعلم ؟

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \geq 0.05)$  في مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة تعزى للمؤسسة التعليمية (حكومة - وكالة)؟

#### مصطلحات البحث:

تم تعريفها إجرائياً:-

**التواصل التربوي:** هو عملية مساعدة المتعلم على نقل أفكاه أو معلوماته الى الآخرين من خلال توجيه رسالة لفظية أو غير لفظية تحمل خبرات تربوية بالعلوم يمكن ترجمتها شفها أو كتابيا أو على هيئة جداول أو رسومات بيانية أو لوحات علمية أو تقارير بحثية.

**الصعوبات:** هي المعوقات التي تواجه معلم العلوم والتلاميذ في اتمام عملية التواصل بتدريس العلوم لتحقيق الأهداف .

**صعوبات الاتصال :** هي المعوقات التي تواجه معلمي العلوم لإتمام عمليات تبادل الخبرات والمعلومات العلمية والقيم والمهارات عبر رسائل لفظية أو غير لفظية لتحقيق الأهداف وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها معلم العلوم بالاستبانة المعدة لذلك.

### الإطار النظري للبحث: التواصل التربوي:

يعتبر التواصل لغة الاقتران والاتصال والصلة والتئام والجمع الابلاغ والاعلام بمعنى اقامة علاقة تراسل وترابط وتبادل معلومات، وهو مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية. والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل. يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل. والاتصال التربوي هو عملية نقل الأفكار والمعلومات التربوية من مدير المدرسة إلى المعلمين أو بالعكس أو من مجموعة من المعلمين إلى مجموعة أخرى أو من المدرسة إلى الإدارة التعليمية وبالعكس وذلك عن طريق الأسلوب الكتابي أو الشفهي مما يؤدي إلى وحدة الجهود لتحقيق أهداف المدرسة من أجل تحقيق رسالتها.

مفهوم التواصل من المنظور الإسلامي: كما يحدده رشيد نور (٢٠١٠) يدل مفهوم التواصل في المنظور الإسلامي على التفاعل الإيجابي النابع من رغبة صادقة في خلق التفاهم مع الآخر و هو المنطلق للوصول إلى الحق باستعمال حواس التواصل يقول الله تعالى: (( يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير. )) يستفاد من خلال هذه الآية الكريمة تذكير الناس بوحدة أصلهم و هو ما يسهل عليهم عملية التواصل. و من دواعي التواصل :

١- طبيعة الإنسان الاستخلافية في الأرض يقول الله تعالى (( و الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون. ))  
٢- طبيعة و حاجيات الإنسان الاجتماعية: و تتمثل في حاجاته للشعور بتقدير الآخرين له و تعبيره عن تقديره لهم. فهناك عملية تفاعل. و للتواصل قيم و ضوابط تحددها معناه و هدفه

ليحقق التواصل أهدافه ينبغي أن ينضبط بقيم شرعية توجه النوايا وهي ثلاثة أقسام: - قيم تحكم المتواصل : و تشمل إخلاص النية لله عز و جل و حسن الظن به. -- قيم تحكم مقصد المتواصل: أي ينبغي أن تكون للمتواصل مقصدية مثل التعارف من أجل نشر قيم الخير و السلم بين الناس. -- قيم تحكم فعل المتواصل: و تشمل الصدق و الأمانة و التواضع و الرفق بالآخرين و الخضوع للخلق. و من ضوابط التواصل: ضوابط التبليغ و الإرسال: و أهمها حسن البيان و الرفق بالمخاطب يقول الرسول صلى الله عليه و سلم: " إن الله رفيق يحب الرفق."

### أهداف الاتصالات التربوية:



- تقوم عملية الاتصال التربوي على أهداف كما حددها (مرسي، ٢٠٠٩)\*:
١. نقل التعليمات والتوجيهات ووجهات نظر المدير إلى المعلمين من أجل القيام بوظائفهم الأساسية.
  ٢. إطلاع المعلمين على ما يجري في المدرسة من أنشطة مختلفة.
  ٣. تزويد المعلمين بالأخبار المختلفة وخاصة الاجتماعية منها لدعم الروابط الإنسانية بين العاملين.
  ٤. إكساب المستقبل خبرات جديدة ومهارات ومفاهيم جديدة تساهم في التغيير والتطور في العالم وزيادة التفاعل الاجتماعي بين المعلمين وتوطيد البعد الإنساني بينهم.
  ٥. خلق درجة من الرضى الوظيفي والانسجام والتخلص من الضغوط المختلفة.
  ٦. تحسين سير العمل الإداري من أجل التفاعل بين العاملين وتوجيه الجهود تجاه الهدف المنشود.
  ٧. إمداد المدير والمشرف بالمعلومات والبيانات الصحيحة مما يساعد في اتخاذ القرارات السليمة.
  ٨. الاتصال الفعال يمكن المدير من التأثير في المرؤوسين (العاملين) والقيام بعمله من حيث التوجيه والإشراف على أفضل وجه.
- ويري الباحثان أن أهداف الاتصال تنصب بصورة واضحة لتحقيق أهداف التدريس خاصة أهداف تدريس العلوم في اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة للتنمية الشاملة للتعليم.

#### مجالات التواصل التربوي:

يعتبر التواصل التربوي المادة الدراسية بمثابة رسالة تربوية يعمل المدرس في إطارها نقل الخبرات والمهارات والقيم إلى المتعلم والعمل على ضبط طرائق التفاعل والتبادل ووتتضح هذه العملية عبر مجالات تواصلية وهي كما حددها كل من (أحمد، ٢٠٠٣)\* و(نصر الله، ٢٠٠١):

- ١- **التواصل المعرفي:** وهو الذي يهدف إلى نقل واستقبال المعلومات وهو تواصل يركز على الجوانب المعرفية ومستوياتها. و المتمثلة في تعليم طرائق التركيب والتطبيق والفهم والتحليل. وفي هذا الإطار ثمة تصنيفات في مجال المعرفي هي تصنيفات بلوم وتمثل المستويات التالية: المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، والتقييم. وفي هذا المجال يتم اعتماد الأسلوب اللفظي بصفة أكبر من السلوك غير اللفظي، أي كل ما يتعلق باستعمال اللغة وكذا تقنيات التنشيط

---

٢ \* مر ع نت  
 التمهيد، عند اللفظة متنا، مساحة النص، اعتماد الإشارات والإيماءات.  
 ٢ المتلقي وذلك بهدف إحداث تغيير في  
 سلوك الآخر ونعتبر المدرسه السلوكيه من اهم النيارات السيكلوجية التي ركزت على الوظيفة

التأثيرية لأن التواصل حسب المنظور السلوكي يركز على مفهومي المثير و الاستجابة. و من ثم فإن للسلوك اللفظي و غير اللفظي تأثيرات شعورية تكون لها انعكاسات إيجابية مثل التعاون كما يمكن له أن يترك تأثيرات سلبية مثل التعارض و الصراع إلا أن العمليات الإيجابية هي أقوى أثرا و أبقى من السلبية.

ويقصد بالتواصل الوجداني في المجال التربوي اكتساب الميول و الاتجاهات و قيم الخير و الحق و تقدير جهود الآخرين.

٣- **التواصل الحس حركي:** التواصل الحس حركي يتناول ما هو غير معرفي و وجداني و يتضح هذا النوع في إطار المجال المهاري. و يرمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تعمل على تنمية المهارات الحركية و استعمال أعضاء الجسم في التعبير .

و بناء على ما سبق يتضح أن مجالات التواصل ترتبط بصورة مباشرة بمجالات الأهداف التربوية و كلما كانت هذه الأهداف واضحة في ذهن المعلم استطاع أن يستخدم و يوظف وسائل الاتصال المناسبة لتحقيقها.

### **صعوبات و معوقات الاتصال التربوي و كيفية التغلب عليها :**

هناك مشكلات و معوقات مشتركة في المجال التعليمي داخل حجرة الصف و مشكلات و معوقات في المجال التربوي ضمن المدرسة عامة ، و من المشكلات في المجال التعليمي ما يلي كما حددها (مرسي، ٢٠٠٩)\* :

١- **مجال الاتصال :** و مجال الاتصال يشمل طرفي المكان و الزمان اللذين يتم فيها الاتصال و لهما تأثير على نجاح عملية الاتصال . فضيق حجرة الدرس و ضعف التهوية و الإضاءة و المقاعد و لون الحجرة و وضع السبورة من حيث ارتفاعها و لونها ، كل ذلك له اثر سلبي على عملية الاتصال .

و لذلك ينبغي على المرسل اختيار المواد و الأدوات الملائمة لمجال الاتصال إضافة إلى تنظيم البيئة الصفية بحيث تسهل عملية الاتصال .

٢- **الاستعداد:** استعداد التلاميذ يؤثر في مدى تقبل الرسالة فإذا كان للمستقبل فكرة مسبقة عن موضوع الاتصال ، أو عن المرسل فإن هذه الفكرة ستؤثر على درجة استعداده لتلقي الرسالة . لذلك فإن على المرسل محاولة زيادة درجة الاستعداد لدى المستقبل بالتشويق .

٣- **ضعف أجهزة الإرسال و الاستقبال :** إن ضعف الحواس و خاصة حاستي السمع و البصر عن المستقبل يؤديان إلى إعاقة عملية الاتصال ، لذلك حتى يتجنب المدرس هذا المعيق يجب أن يكون صوته واضحا و كتابته واضحة مع ملاحظة تلاميذه الضعاف بصريا و سمعيا و نقلهم للصفوف الأمامية

٤- **عطب قناة الاتصال :** العطب في قناة الاتصال ربما يكون توقف أداة واحدة من أدواتها ، بمعنى أن مجرد عطب جهاز التلفزيون سيؤدي إلى توقف القناة رغم أنها موجودة ، لذلك على المعلم العناية بالأدوات و صيانتها و تجربتها قبل إجراء مواقف الاتصال .

٥- **التشويش :** وقد يكون ناجما عن عدم قدرته في ضبط الصف ، أو عن عدم وضوح صوت المدرس أو عدم وضوح رسالته ، أو عن تشويش خارجي . لذلك حتى يتجنب المدرس هذا النوع من التشويش عليه مراعاة مهارة ضبط الصف ، و ضبط التشويش الخارجي بإغلاق النوافذ أو التخلص عن مصدر التشويش .

٦- **المواقف الطارئة :** من هذه المواقف ما يتعلق بالمرسل أو المستقبل كالمرض مثلا أو احتكاك تلميذ بأخر أو أحداث حركه مفتعله من احد التلاميذ أو حدوث رعد أو زلزال أو انقطاع التيار الكهربائي و غيرها من العوامل المفاجئة ، و على المرسل لبقا في مواجهتها ، و حكيما في التعامل

\* مرجع انترنت

ة وطلاقة ووضوح و مهارته في الكتابة و في

استخدام الوسائل التعليمية ، مهارته في إثارة التفاعل الصفّي و طرح الأسئلة ، و مهارته في إتقان

مادته العلمية ... وغيرها من المهارات آفة الذكر ويكون إتقان هذه المهارات بالتدريب المستمر للمعلمين أثناء الخدمة على هذه المهارات ، إضافة إلى أنه يجب اختيار المؤهلين تربويا وعلميا لممارسة مهنة التدريس.

ويضيف (الأغا واللولو، ٢٠٠٩: ٤٩) أن عدم اتفاق المفاهيم ومعانيها ومضامينها أي اختلاف مضمون الدلالة اللفظية للمفهوم يؤدي إلى عدم القدرة على نجاح مهارة الاتصال خاصة في تدريس العلوم ولذلك لابد من الاتفاق على أسماء المفاهيم ودلالاتها اللفظية بين المعلم والطلاب والطلاب أنفسهم والمادة الدراسية بالكتاب أو الوسيلة المستخدمة وإلا فشلت عملية الاتصال

#### • أهمية وسائط الاتصال التعليمية في مواجهة بعض صعوبات التواصل التربوي :

أكدت معظم البحوث التي أجريت حول فعالية تكنولوجيا التعليم نجاحها في معالجة العديد من المشكلات التربوية والتعليمية، ويرجع ذلك إلى ما تمتلكه من خصائص ومزايا، ويمكن لتكنولوجيا التعليم إذا ما أحسن توظيفها أن تساهم في حل بعض - أو كل - المشكلات التالية :

##### ١ - تسهم في تعليم أعداد متزايدة من الدارسين في صفوف مزدحمة :

تساهم وسائط الاتصال التعليمية وخاصة الجماهيرية منها مثل التلفزيون والإذاعة والكمبيوتر والدوائر المغلقة (شبكة المعلومات) في حل مشكلة تعليم الأعداد المتزايدة من المتعلمين والتي نتج عنها صعوبات في التواصل بدرجة أصبح فيها من الصعب على أي معلم مهما بلغت كفايته أن يؤدي رسالته بطريقة منتجة وفعالة.(عفانة، واللولو، ٢٠٠٩: ١٢٠)

##### ٢ - تسهم في علاج التضخم والانفجار المعرفي والتكنولوجي :

أدى تزايد المعلومات والاكتشافات إلى تضخم المناهج الدراسية وتضاعف حجم الكتاب المدرسي وبالتالي زيادة صعوبات ومعوقات التواصل التربوي وهكذا أصبح استخدام وسائط الاتصال التعليمية ضرورة لا غنى عنها في تدريس كثير من المعلومات والمهارات التي تتضمنها المناهج الدراسية.

##### ٣ - تسهم في علاج مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين علميا وتربويا - :

تستعين وزارة التربية والتعليم في كثير من الدول في ظروف معينة (مثل : العجز في التخصصات - الحاجة إلى التوطين - التأنيث ...) بأفراد غير مؤهلين علميا ولا تربويا للقيام بعمليات التدريس، ويمكن أن تساهم وسائط الاتصال التعليمية خاصة الجماهيرية منها في إعداد المعلم تربويا عن طريق البرامج التدريبية والتأهيلية، والنماذج الجيدة للتدريس والتي يمكن أن يحنذي المعلم بها، مما يؤدي إلى رفع كفاءته التربوية والعلمية.(أحمد، ٢٠٠٣)

##### ٤ - تساعد المتعلمين في تعويض الخبرات التي قد تفوتهم داخل الصف الدراسي :

يعاني المتعلم الذي يتغيب لسبب أو لآخر من مشكلة صعوبة اللحاق بزملائه عند عودته وتعويض ما يكون قد فاتته خاصة وأن أعباء المعلم لا تسمح له بمساعدة المتعلم الذي تغيب في تحصيل ما فاتته والتالي صعوبة التواصل مع المعلم والمنهج وهنا يكن استخدام وسائط الاتصال التعليمية (مثل التسجيلات الصوتية وأشرطة الفيديو التعليمية واسطوانات الكمبيوتر المدمجة - CD ROM) التي يستطيع المتعلم التعلم من خلالها في غير وقت الدرس بمشاهدتها أو الاستماع إليها أكثر من مرة دون إعاقة سير الدرس في الفصل.

## إجراءات البحث:

تضمن وصفا للإجراءات التي اتخذت للإجابة عن أسئلة الدراسة وفروضها وتشمل:

## مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي العلوم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية الانروا بقطاع غزة للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م.

## عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلما ومعلمة في التعليم الأساسي بقطاع غزة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار (٦٠) معما من وكالة الغوث الدولية و(٦٠) معلما من المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

## أدوات الدراسة:

تحقيقا لأهداف الدراسة وتجميع البيانات المطلوبة للإجابة عن تساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي ، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة كدراسة كدراسة عبد السلام (٢٠٠٩) و العريني(٢٠١١) ودراسة قاسم والنقيب(٢٠٠٥) تم إعداد:

- ١- قائمة مهارات الاتصال التربوي في تدريس العلوم.
- ٢- استبانة صعوبات الاتصال التربوي في تدريس العلوم.

## أولا: قائمة مهارات الاتصال التربوي:

تم بناء القائمة بالرجوع للأدب التربوي والدراسات السابقة في تدريس العلوم وهي التي تضمنتها الاستبانة، ثم تم عرضها على ثلاثة من المختصين بتدريس العلوم وثلاثة من موهبي علوم والاستفادة من آرائهم بالقائمة.

ثانيا: استبانة صعوبات الاتصال التربوي وتكونت من:

الجزء الأول: بيانات شخصية عن المعلم مثل النوع الاجتماعي ( ذكر، أنثى) نوع المدرسة التي يعمل بها ( حكومة، وكالة).

الجزء الثاني: التواصل اللفظي بين المعلم والطالب

الجزء الثالث: التواصل غير اللفظي

الجزء الرابع: مهارات التفاوض مع الزملاء

الجزء الخامس: التقمص العاطفي ( تفهم الغير والتعاطف معهم )

الجزء السادس: التعاون وعمل الفريق

الجزء السابع: مهارات الدعوة لكسب التأييد

الجزء الثامن: مهارات التواصل مع المحتوى العلمي

الجزء التاسع: مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية

الجزء العاشر: مهارات التواصل مع الاختبارات

ولتحديد درجة الصعوبة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي حيث تحصل درجة كبيرة جدا على (٥) درجات ودرجة كبيرة على(٤) درجات ودرجة متوسطة (٣) درجات ودرجة قليلة (٢) درجة ودرجة قليلة جدا (١) درجة ،وبذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها المعلم محصورة بين (٥٢- ٢٦٠)، والعبارة التي تحصل على وزن نسبي أعلى من (٥٠%) تعتبر صعبة في التواصل بتدريس العلوم، وقد تم تحديد مستوى الصعوبة للفقرة بناء على آراء محكمي الدراسة.

## صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق فقرات الاستبانة تم عرض النسخة الأولية منها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة، وتم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار، وإجراء التعديلات التي اقترحوها. بعد ذلك طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة قوامها (٣٠) معلم

ومعلمة، وبعد ذلك طبقت حيث تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة بتاريخ ٢١/٥/٢٠١١، ثم تم جمعها وترقيمها وفرزها وتدقيقها واستبعاد غير الصالح منها، ثم تم إدخال البيانات في الحاسوب من خلال برامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وتم التأكد من الاتساق الداخلي لكل محور من محاور الاستبانة من خلال حساب معامل الارتباط بين المحاور، وكانت كلها دالة إحصائياً والجدول رقم (١) يوضح معاملات الاتساق الداخلي للأداة.

الجدول رقم (١)

معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة

| م | المحور                              | عدد العبارات | معاملات الاتساق الداخلي |
|---|-------------------------------------|--------------|-------------------------|
| ١ | التواصل اللفظي                      | ٥            | ٠.٩٢                    |
| ٢ | التواصل غير اللفظي                  | ٦            | ٠.٧٩                    |
| ٣ | مهارات التفاوض مع الزملاء           | ٧            | ٠.٨٦                    |
| ٤ | التقمص العاطفي                      | ٤            | ٠.٨١                    |
| ٥ | التعاون وعمل الفريق                 | ٥            | ٠.٨٣                    |
| ٦ | مهارات الدعوة لكسب التأييد          | ٤            | ٠.٨٧                    |
| ٧ | مهارات التواصل مع المحتوى العلمي    | ٩            | ٠.٩٤                    |
| ٨ | مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية | ٥            | ٠.٨٢                    |
| ٩ | مهارات التواصل مع الاختبارات        | ٧            | ٠.٨٦                    |
|   | الاستبانة ككل                       | ٥٢           | ٠.٩٦                    |

ثبات الأداة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة، ودلت قيمة المعامل على وجود ثبات مقبول لكل محور من محاور الاستبانة والاستبانة ككل كما يلي:

جدول رقم (١)

معاملات ثبات محاور الاستبانة

| م | المحور                              | عدد العبارات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|-------------------------------------|--------------|--------------------|
| ١ | التواصل اللفظي                      | ٥            | ٠.٨٥               |
| ٢ | التواصل غير اللفظي                  | ٦            | ٠.٦٣               |
| ٣ | مهارات التفاوض مع الزملاء           | ٧            | ٠.٧٥               |
| ٤ | التقمص العاطفي                      | ٤            | ٠.٦٧               |
| ٥ | التعاون وعمل الفريق                 | ٥            | ٠.٧٠               |
| ٦ | مهارات الدعوة لكسب التأييد          | ٤            | ٠.٧٦               |
| ٧ | مهارات التواصل مع المحتوى العلمي    | ٩            | ٠.٨٩               |
| ٨ | مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية | ٥            | ٠.٦٩               |
| ٩ | مهارات التواصل مع الاختبارات        | ٧            | ٠.٧٥               |
|   | الاستبانة ككل                       | ٥٢           | ٠.٩٢               |

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة والذي ينص على "ما مهارات التواصل التربوي في تدريس العلوم" تم بناء قائمة بمهارات التواصل والحوار التربوي اللازمة لمعلم العلوم داخل وخارج الغرفة الصفية وبالرجوع للأدب التربوي ثم تم عرضها على المحكمين للتأكد من صدقها وتم تحديد محاور استبانته صعوبات التواصل والحوار التربوي في تدريس العلوم.

للإجابة على السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على: "ما صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم للمرحلة الأساسية في قطاع غزة؟" وللإجابة على هذا السؤال تم الاستفادة من قائمة مهارات التواصل والحوار التربوي التي تم بناؤها وتم تضمينها بمحاورها الرئيسية ومهاراتها الفرعية في بناء الاستبانته وتحديد صعوبات التواصل والحوار التربوي واختيار مقياس ليكرت الخماسي لتحديد مدى درجة تأثير الصعوبات (كبيرة جدا - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جدا) بحيث تكون درجات المفحوص (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) حسب المقياس لكل عبارة.

وللإجابة على السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على " ما مستوى صعوبات التواصل التربوي في تدريس العلوم من وجهة نظر المعلمين " تم تحليل الاستبانته وحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارة وترتيبها في كل محور على حدة حيث تم احتساب كل فقرة وزنها النسبياً أعلى من (٥٠) صعوبة في التواصل ، وفيما يلي توضيح للقيم التي حصلت عليها محاور الدراسة:

جدول رقم (٣)  
الاوزان النسبية لمحاور الاستبانته

| المحور                              | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|-------------------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| صعوبات التواصل اللفظي               | ٣.١٧            | ٠.٤٣              | ٦٣.٣٣        | ٢       |
| صعوبات التواصل غير اللفظي           | ٣.٢٤            | ٠.٥٤              | ٦٤.٧٧        | ٤       |
| صعوبات التفاوض مع الزملاء           | ٣.٢٧            | ٠.٥٣              | ٦٥.٣٦        | ٧       |
| صعوبات التقمص العاطفي               | ٣.٢٩            | ٠.٥٥              | ٦٥.٨٣        | ٨       |
| صعوبات التعاون والعمل بروح الفريق   | ٣.٤٢            | ٠.٥٣              | ٦٨.٤٧        | ٩       |
| صعوبات كسب التأييد                  | ٣.٢٢            | ٠.٦٣              | ٦٤.٣٣        | ٥       |
| صعوبات التواصل مع المحتوى العلمي    | ٣.٢٤            | ٠.٧٣              | ٦٤.٨٥        | ٦       |
| صعوبات التواصل مع الوسائل التعليمية | ٢.٩٦            | ٠.٥٦              | ٥٩.٢٠        | ١       |
| صعوبات التواصل مع الاختبارات        | ٣.١٨            | ٠.٦٠              | ٦٣.٦٠        | ٣       |
| الاستبانته ككل                      | ٣.٢٢            | ٠.٥٦              | ٦٤.٤٢        |         |

يتضح من الجدول رقم (٣) أن مهارات التعاون وعمل الفريق سجلت أعلى مستوى من الصعوبات وتلتها مهارات التقمص العاطفي (تفهم الغير والتعاطف معهم) ، بينما سجلت مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية أقل مستوى من الصعوبات وتلتها صعوبات التواصل اللفظي. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن استخدام الوسائل التعليمية له دور كبير في تسهيل توصيل المعلومات وتقليل صعوبات التعلم وبالتالي تقليل صعوبات التواصل والحوار التربوي، حيث أن الوسائل التعليمية تجذب انتباه الطلاب للمعلومات التي تعرضها مما يزيد من انتباه الطلاب لشرح المعلم مما يزيد من التواصل معه خلال الدرس. وبالنسبة لمهارات التواصل اللفظي فهي أعطت أقل مستوى صعوبات بعد الوسائل التعليمية ويعزوها الباحثان إلى دور المعلم الفعال خلال الشرح وعرض المعلومات على الطلبة مما يقلل من صعوبات التواصل التربوي.

أما بالنسبة لمهارات التقمص العاطفي فقد سجلت أعلى درجة من الصعوبات فيفسرها الباحثان بسبب صعوبة تقمص شخصيات الغير وتفهمهم والتعاطف معهم وذلك بسبب اختلاف ميول واتجاهات الطلاب، وبالنسبة لمهارات التعاون وعمل الفريق فكانت هناك صعوبات يعزوها الباحثان إلى المنافسة بين الطلاب أثناء العمل وأيضا للفروق الفردية بين الطلاب.

وفيما يلي تفصيل لكل بعد على حدة:

#### جدول رقم (٤)

##### صعوبات التواصل اللفظي

| البيان                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|-----------------------------|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| طرح سؤال أثناء شرح المعلم   | ٢.٨٨            | ٠.٦٥              | ٥٧.٦٧        | ١       |
| استكمال الإجابة الصحيحة     | ٢.٩٠            | ٠.٩٧              | ٥٨.٠٠        | ٢       |
| إجابة أسئلة المعلم          | ٣.٠٣            | ١.١٨              | ٦٠.٦٧        | ٣       |
| المبادرة وطرح فكرة جديدة    | ٣.٥٠            | ٠.٩٤              | ٧٠.٠٠        | ٤       |
| التعبير عن أفكاره بشكل منظم | ٣.٥٢            | ٠.٨٣              | ٧٠.٣٣        | ٥       |

من الجدول السابق يتضح أن أكثر الصعوبات هي القدرة على التعبير عن الأفكار بشكل منظم وأقلها صعوبة القدرة على طرح سؤال أثناء شرح المعلم ويفسر ذلك بعدم تعود الطلاب تنظيم التفكير والترتيب ولكن تعليمهم السرعة في الإجابة.

#### جدول رقم (٥)

##### صعوبات التواصل غير اللفظي

| البيان                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| - فهم الأشكال والرسومات التوضيحية       | 3.07            | 0.92              | 61.33        | 1       |
| - الإصغاء الجيد في شرح الدرس            | 3.1             | 0.90              | 62.00        | 2       |
| - تلقي الملاحظات والتعليقات             | 3.13            | 0.88              | 62.67        | 3       |
| - إبداء الملاحظات والتعليقات            | 3.27            | 0.98              | 65.33        | 4       |
| - التعبير عن المشاعر للمعلم أثناء الحصة | 3.35            | 0.98              | 67.00        | 5       |
| - استيعاب تلميحات المعلم                | 3.38            | 0.81              | 67.50        | 6       |

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات كانت في فهم تلميحات المعلم وأقلها كانت في فهم الأشكال والرسومات وذلك أن الطلاب تفهم أكثر بالتصريح من التلميح.

#### جدول رقم (٦)

##### مهارات التفاوض مع الزملاء

| البيان                                      | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| - الرفض والاعتراض لملاحظات الزملاء          | 3.06            | 0.78              | 61.17        | 1       |
| - التفاوض وإدارة النزاع                     | 3.08            | 0.76              | 61.50        | 2       |
| - التعاون والتواصل خلال حصص التعلم التعاوني | 3.13            | 0.70              | 62.67        | 3       |
| - العمل ضمن فريق                            | 3.23            | 1.01              | 64.67        | 4       |
| - تعديل المفاهيم بعد المناقشة مع الزملاء    | 3.27            | 0.91              | 65.33        | 5       |
| - ممارسة المهارات أمام الزملاء              | 3.53            | 0.76              | 70.67        | 6       |
| - توكيد الذات عند الطالب                    | 3.58            | 0.88              | 71.50        | 7       |

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات في هذا المجال توكيد الذات وأقلها الرفض والاعتراض ويفسر ذلك بحاجة الطلاب لفهم طرق التفاوض والتدريب على القدرة على الإقناع للطرف الآخر.

**جدول رقم (٧)**  
**التقمص العاطفي ( تفهم الغير والتعاطف معهم )**

| البيان                                  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| تقبل الزملاء والاندماج معهم             | 3.20            | 1.03              | 64.00        | 1       |
| -تفهم ظروف زملاءهم النفسية والاجتماعية- | 3.25            | 0.64              | 65.00        | 2       |
| الاستماع لاحتياجات الزملاء              | 3.33            | 0.75              | 66.67        | 3       |
| تقبل وجهات نظر الزملاء-                 | 3.38            | 0.84              | 67.67        | 4       |

يلاحظ من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات في هذا المجال تقبل وجهات نظر الزملاء وأقلها تقبل الزملاء والاندماج معهم مما يفسر الصعوبة في تفهم الغير والتعاطف معه.

**جدول رقم (٨)**  
**التعاون وعمل الفريق**

| البيان  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| تقييم الطالب لقدراته وإسهاماته في الجماعة     | 3.24            | 0.80              | 64.83        | 1       |
| التواصل بين الطالب والمجتمع                   | 3.33            | 0.79              | 66.50        | 2       |
| اكتساب الطالب مهارات احترام آراء الزملاء      | 3.48            | 0.72              | 69.67        | 3       |
| معرفة الطالب بحقوق وواجبات الزملاء الاجتماعية | 3.50            | 0.91              | 70.00        | 4       |
| التعبير عن إسهامات الزملاء-                   | 3.57            | 0.68              | 71.33        | 5       |

يلاحظ من الجدول السابق أن القدرة على التعبير عن إسهامات الزملاء أكثر صعوبة في عمل الفريق وأقلها صعوبة هو تقدير الطالب لقدراته وإسهاماته ويفسر ذلك أن الطالب يتمحور حول ذاته ويفهم نفسه أكثر من الآخرين.

**جدول رقم (٩)**  
**مهارات الدعوة لكسب التأييد**

| البيان                                    | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| إظهار المواهب والمهارات أمام الزملاء      | 3.14            | 0.87              | 62.83        | 1       |
| الدفاع عن الرأي أمام الزملاء              | 3.19            | 0.86              | 63.83        | 2       |
| القدرة على التشجيع والتحفيز للزملاء       | 3.26            | 0.86              | 65.17        | 3       |
| امتلاك مهارات التأثير في الزملاء وإقناعهم | 3.28            | 0.94              | 65.50        | 4       |

يلاحظ من الجدول السابق أن امتلاك مهارات التأثير في الزملاء أصعب مهارات الدعوة لكسب التأييد وأقلها صعوبة إظهار المواهب الشخصية أمام الزملاء مما يوضح أيضا حاجة الطلاب للتدريب على هذه المهارة.



جدول رقم (١٠)  
مهارات التواصل مع المحتوى العلمي

| البيان                                   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| التحكم بالأدوات وإجراء التجارب           | 2.89            | 0.91              | 57.83        | 1       |
| تنفيذ بعض الأنشطة العلمية-               | 2.95            | 1.04              | 59.00        | 2       |
| تفسير المفاهيم العلمية ودلالاتها اللفظية | 3.11            | 1.18              | 62.17        | 3       |
| اقتراح حلول للمشكلات العلمية             | 3.22            | 1.23              | 64.33        | 4       |
| إتقان المهارات اللازمة لتنفيذ التجارب    | 3.28            | 0.90              | 65.50        | 5       |
| توفير الوقت الكافي للقيام بالتجارب       | 3.37            | 0.83              | 67.33        | 6       |
| التوصل لاستنتاجات وتبريرات علمية         | 3.44            | 0.91              | 68.83        | 7       |
| تطبيق القوانين العلمية في حل المشكلات    | 3.47            | 1.01              | 69.33        | 8       |
| تحليل المبادئ والعلاقات العلمية          | 3.47            | 1.04              | 69.33        | 9       |

يلاحظ من الجدول السابق أن مهارة تحليل المبادئ والعلاقات وتطبيق القوانين أصعب المهارات بالمقارنة مع التحكم بالأدوات وتنفيذ الأنشطة وهي تقسر بأن المهارات اليدوية أسهل في الفهم من المهارات العقلية العليا وحاجة هذه المهارات للتدريب عليها.

جدول رقم (١١)  
مهارات التواصل مع الوسائل التعليمية

| البيان                                     | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|--|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| استنتاج معلومات علمية من الوسيلة التعليمية | 2.69            | 0.79              | 53.83        | 1       |
| الربط بين الوسيلة ومعلومات الكتاب المدرسي  | 2.74            | 0.93              | 54.83        | 2       |
| فهم محتوى الوسيلة التعليمية                | 2.75            | 0.82              | 55.00        | 3       |
| قراءة مفتاح الوسيلة التعليمية-             | 3.17            | 0.78              | 63.33        | 4       |
| وضع اقتراحات لتطوير الوسيلة                | 3.45            | 0.90              | 69.00        | 5       |

يلاحظ من الجدول السابق أن مهارة وضع اقتراحات لتطوير الوسيلة أكثر الصعوبات وأن استنتاج معلومات من الوسيلة أسهل لدى الطلبة وذلك لأن وضع الاقتراحات مهارة عقلية عليا لا يمتلكها الكثير من الطلبة.

جدول رقم (١٢)  
مهارات التواصل مع الاختبارات

| البيان  | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الترتيب |
|---|-----------------|-------------------|--------------|---------|
| ترجمة وفهم المسائل العلمية بطريقة واضحة                 | 2.86            | 1.25              | 57.17        | 1       |
| قراءة أسئلة الاختبارات بدقة                             | 3.08            | 1.01              | 61.67        | 2       |
| الإجابة على الأسئلة بشكل كامل                           | 3.10            | 0.94              | 62.00        | 3       |
| الربط بين المعلومات السابقة والقواعد العلمية            | 3.14            | 0.99              | 62.83        | 4       |
| تنظيم عرض الإجابة في نقاط                               | 3.30            | 0.79              | 66.00        | 5       |
| الربط بين القوانين والقواعد العلمية والمطلوب في الأسئلة | 3.35            | 0.91              | 67.00        | 6       |
| التأكد من إجابة كافة الأسئلة                            | 3.43            | 0.67              | 68.50        | 7       |

يلاحظ من الجدول السابق أن مهارات التأكد من إجابة كافة الأسئلة والربط بين القواعد أصعب لدى الطلبة أما مهارات ترجمة وفهم المسائل وقراءة الأسئلة بدقة مهارات يمتلكها الطلبة وهذا يفسر اختلاف مستويات الطلبة في الإجابة عن الأسئلة.

### للإجابة على السؤال الرابع من أسئلة الدراسة والذي ينص على:

"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في متوسط صعوبات التواصل بين المعلم والطلاب تعزي إلى نوع المدرسة ( حكومة، وكالة)؟" و من أجل الإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) T-Test، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (12)

### جدول رقم (13)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسط استجابات المعلمين تبعاً لمتغير نوع المدرسة

| المجال                       | نوع المدرسة | عدد الحالات | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-------------|-------------|---------------|-------------------|----------|---------------|
| التواصل اللفظي               | حكومة       | 60          | 3.20          | 0.46              | 0.42     | 0.67          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.15          | 0.40              |          |               |
| التواصل غير اللفظي           | حكومة       | 60          | 3.24          | 0.58              | 0.10     | 0.92          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.23          | 0.50              |          |               |
| التفاوض مع الزملاء           | حكومة       | 60          | 3.15          | 0.67              | -2.39    | *0.01         |
|                              | وكالة       | 60          | 3.38          | 0.29              |          |               |
| التقمص العاطفي               | حكومة       | 60          | 3.20          | 0.65              | -2.70    | 0.09          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.38          | 0.40              |          |               |
| التعاون                      | حكومة       | 60          | 3.34          | 0.63              | -1.59    | 0.11          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.50          | 0.39              |          |               |
| كسب التأييد                  | حكومة       | 60          | 3.14          | 0.68              | -1.31    | 0.19          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.29          | 0.56              |          |               |
| التواصل مع المحتوى العلمي    | حكومة       | 60          | 3.20          | 0.78              | -0.63    | 0.52          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.29          | 0.68              |          |               |
| التواصل مع الوسائل التعليمية | حكومة       | 60          | 2.89          | 0.68              | -1.30    | 0.19          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.03          | 0.40              |          |               |
| التواصل مع الاختبارات        | حكومة       | 60          | 3.14          | 0.63              | -0.58    | 0.56          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.21          | 0.57              |          |               |
| الاستبانة ككل                | حكومة       | 60          | 3.17          | 0.48              | -1.39    | 0.16          |
|                              | وكالة       | 60          | 3.30          | 0.32              |          |               |

\*دال إحصائية عند مستوى (0.05)

يتضح من بيانات الجدول رقم (13) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل، ويعني هذا التوافق بين آراء المعلمين حول صعوبات التواصل بغض النظر عن نوع المدرسة حكومة أو وكالة، يعزوها الباحثان إلى أنهم يتلقون نفس التدريب أثناء الدراسة الجامعية، وكذلك أثناء الخدمة. أما على مستوى استجابات عينة الدراسة أمام كل مجال على حدة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات هي: التفاوض مع الزملاء، والتقمص العاطفي يعزوها الباحثان إلى اختلاف الإمكانيات المادية والبشرية وطرق التوجيه والإرشاد التربوي المستخدمة بين المؤسستين.

للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على:  
 "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في مستوى صعوبات التواصل بين المعلم والطلاب تعزي إلى متغير الجنس ( ذكر، أنثى)؟" و من اجل الإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) T-Test، وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (١٣)

### جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسط استجابات المعلمين تبعا لمتغير جنس المعلم

| المجال                       | نوع المدرسة | عدد الحالات | متوسط الدرجات | الانحراف المعياري | قيمة "ت" | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-------------|-------------|---------------|-------------------|----------|---------------|
| التواصل اللفظي               | ذكر         | 60          | 3.18          | 0.46              | 0.25     | 0.81          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.16          | 0.41              |          |               |
| التواصل غير اللفظي           | ذكر         | 60          | 3.26          | 0.55              | 0.51     | 0.61          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.21          | 0.53              |          |               |
| التفاوض مع الزملاء           | ذكر         | 60          | 3.28          | 0.54              | 0.17     | 0.86          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.26          | 0.51              |          |               |
| التقمص العاطفي               | ذكر         | 60          | 3.31          | 0.57              | 0.42     | 0.68          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.27          | 0.53              |          |               |
| التعاون                      | ذكر         | 60          | 3.42          | 0.52              | 0.01     | 0.99          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.42          | 0.55              |          |               |
| كسب التأييد                  | ذكر         | 60          | 3.24          | 0.63              | 0.36     | 0.72          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.20          | 0.63              |          |               |
| التواصل مع المحتوى العلمي    | ذكر         | 60          | 3.28          | 0.67              | 0.58     | 0.56          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.20          | 0.79              |          |               |
| التواصل مع الوسائل التعليمية | ذكر         | 60          | 2.97          | 0.55              | 0.26     | 0.79          |
|                              | أنثى        | 60          | 2.95          | 0.58              |          |               |
| التواصل مع الاختبارات        | ذكر         | 60          | 3.18          | 0.60              | -0.02    | 0.98          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.18          | 0.61              |          |               |
| الاستبانة ككل                | ذكر         | 60          | 3.24          | 3.24              | 0.486    | 0.63          |
|                              | أنثى        | 60          | 3.20          | 3.20              |          |               |

يتضح من بيانات الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ككل، ويعني هذا أن نوع الجنس (ذكر أو أنثى) لا يؤثر في مستوى الصعوبات عند الجنسين، ويعزو الباحثان ذلك لسبب تقارب الجنسين في الصعوبات التي يواجهونها كونهم يقوموا بتدريس نفس المساق لنفس المرحلة التعليمية وأن الطلاب والطالبات لديهم نفس المشاكل في التواصل التربوي، كذلك استخدام نفس الأساليب وطرق التدريس وطرق التقويم من قبل المعلمين وهذا يرتبط بصورة مباشرة بالبيئة الفلسطينية وطرق التواصل التربوي التي يتم تدريب معلمى العلوم على ممارستها أثناء اعدادهم وخلال ممارسة المهنة.

## التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:
- 1- ضرورة اهتمام المعلمين بصعوبات التواصل التربوي خاصة التعاون والعمل ضمن فريق والتقمص العاطفي مع الزملاء وضرورة التدريب والممارسة للطلاب في هذه المهارات لبناء شخصية متكاملة في حياتهم العلمية والعملية.
  - 2- ضرورة توظيف وزارة التربية والتعليم لبرامج تعليمية تنمى قدرات معلمي العلوم في تدريب تلاميذهم وعلى التفاوض مع الزملاء والدعوة لكسب التأييد وتوظيف برامج مثل الوساطة الطلابية لتنمية قدرات التلاميذ في هذا المجال
  - 3- الاهتمام بمهارات التفكير العليا بالمحتوى وتدريب التلاميذ عليها خاصة تحليل العلاقات والمبادئ واقتراح الحلول للمشاكل المختلفة لتأثير ذلك في تنمية مهارات التواصل العلمي مع المحتوى والارتقاء بالمستوى الفكري للطلاب .

## المقترحات:

يقترح الباحثان ما يلي:

- 1-بناء برامج تربوية لتنمية قدرات المعلمين في اكساب الطلبة مهارات التواصل التربوي
- 2-تحليل محتوىكتب العلوم ومعرفة مدى تضمنها لمهارات التواصل التربوي ومقارنتها بالمعايير العالمية .
- 3-تجريب طرق تدريس تنمى مهارات التواصل في تدريس العلوم.

## مراجع الدراسة:

- 1- أحمد، حافظ حافظ محمد (٢٠٠٣): "إدارة المؤسسات التربوية"، عالم الكتب، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- 2- الاغا، احسان و اللولو، فتحية(٢٠٠٩)تدريس العلوم فى التعليم العام .غزة :مكتبة أفاق
- 3- العريني، احمد بن صقير(٢٠١١)مدى توافر مهارات الاتصال غير اللفظية لدى هيئة التدريس في كلية العلوم بجامعة القسيم من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والتربية – الأكاديمية العربية في الدنمارك
- 4- الدعس، زياد(٢٠٠٩): "معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- 5- زيتون، كمال (٢٠٠٤) تدريس العلوم للفهم، القاهرة: عالم الكتب
- 6- زيتون، عايش(١٩٩٦)أساليب تدريس العلوم،الأردن: دار الشروق
- 7- عبد السلام، عبد السلام (٢٠٠٩) تطوير تدريس العلوم فى ضوء التوجهات الحديثة، المؤتمر العلمى الثالث عشر التربية العلمية دعوة للمراجعة (٢-٤ أغسطس)الجمعية المصرية للتربية العلمية القاهرة.
- 8- عفانة، واللولو، فتحية (٢٠٠٩) المنهاج المدرسي، غزة: مكتبة أفاق
- 9- قاسم، محمداونقبي وعلي خلفان(٢٠٠٥) مهارات التواصل الصفي ومستوى أدائها لدى معلمي العلوم واللغة العربية بالمرحلة الأساسية ودراسات في المناهج، جامعة عين شمس، العدد(١٠٤)
- ١٠- اللولو، فتحية وقشطة، عوض(٢٠٠٦) مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة خريجي كلية التربية بالجامعة الإسلامية،مجلة القراءة والمعرفة،جامعة عين شمس، العدد (٥٩)

- ١١- محمد، زبيدة محمد قرني(٢٠٠٤): "فعالية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي والتغلب على صعوبات تعلم المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، عدد(٥٦)، سبتمبر ٢٠٠٤.
- ١٢- نصر الله، عمر(٢٠٠١): "التواصل والاتصال التربوي"، الرسالة، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل، عدد(١٠)، ديسمبر ٢٠٠١.
- ١٣- مرسي، محمد منير(٢٠٠٩): "الاتصال التربوي المفهوم والعناصر والاتجاهات"، <http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=1604>
- ١٤- مهارات الاتصال التربوي مع الآخرين (٢٠٠٧)، من الموقع بتاريخ ٢٠١١/٦/٢ <http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=6827>  
المراجع الأجنبية :

- 1- Artman ,M.A(2005)What we say and do: the nature and - verbal and nonverbal communication in teacher student writing & role conferences . Unpublished doctoral dissertation , University of Wisconsin – Milwaukee
- 2- Ha ,Eunsunsong , Jinwoong(2009) patterns of linguistic - communication in teaching and learning Science , A case study of korean Middle School . Science classes, International Journal of (science , vol(31),(2
- 3- Kimon, sakell ، Hassandra : Alexandra , bekiari Mary-(2007)physical Education Teacher's verbal Aggression and student's (Fair play Behavior's , physical Education vol (64),n(2
- 4- Mottet, Timothy, Garza, Ruben, Beebe, steven ----at (2008) I - Gade Student' Affective - Instruction communication Predictors of ninth (Learning in math and Science , communication Education vol(57),n(3
- 5- Swinson, J , Knight ,R(2007)Teacher Verbal Feedback Directed - towards Secondary Pupils with challenging Behavior and Its
- 6- Behaviour , Educational Psychology in Their Relation shop ho . (Practice vol (23),n(3